

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14047 - عن قيس بن أبي حازم قال : دخل أبو بكر على امرأة من أحمر يقال لها : زينب فرآها لا تتكلم فقال : ما لها لا تتكلم ؟ فقالوا : حجت مصمتة فقال لها : تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت قالت : ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية بعد النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت : وما الأئمة ؟ قال : أما كان لقومك رؤس وأشراف يأمرونهم ويطيعونهم ؟ قالت : بلى قال : فهم أمثال أولئك يكونون على الناس .
(ش خ والدارمي ك ق)